

الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إيجاد حل لإشكالية المساجد المغلقة بإقليم ورزازات قبيل شهر رمضان المبارك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

يتراكم عدد المساجد المغلقة ببلادنا سنة تلو الأخرى، حيث يغلق سنويا حوالي 160 مسجدا، بينما لا توهل سوى 120 وتعيد فتحها في وجه المصلين، مما يعني أن 40 مسجدا ينضاف سنويا إلى عدد المساجد المغلقة. وقد جاء زلزال الحوز المؤلم، ليتقل هذه الحصيلة، حيث تضرر 2217 مسجدا، بالعديد من الأقاليم، بما في ذلك إقليم ورزازات.

وقد كان تفاعلكم مع توجيهات صاحب الجلالة بخصوص تنزيل برنامج إعادة إعمار وتأهيل مناطق الزلزال سريعا وفوريا من خلال إعداد وبرمجة الدراسات والخبرات التقنية، وغيرها من الإجراءات العملية التي سارعت باتخاذها؛ غير أن المساجد المتضررة بإقليم ورزازات لازالت مغلقة إلى حدود الآن، علما أننا على بعد أقل من شهر على بداية شهر رمضان المبارك، وهي مدة غير كافية لإعادة فتح مختلف المساجد المغلقة، التي تستقطب آلاف المصلين خلال الشهر الفضيل.

ويتسبب هذا الوضع في حرمان المواطنين والمواطنات من أداء عباداتهم وشعائهم الدينية بالأماكن المخصصة لذلك، ويضع على عاتقكم مسؤولية إيجاد حلول بديلة لتمكين ساكنة إقليم ورزازات من أداء شعائرها الدينية في فضاءات تخصص لذلك. ولا يخفى عليكم السيد الوزير المحترم بأن هناك من يستغل تمسك المغاربة بالصلاة في المساجد ليستقطبهم صوب أماكن خارجة عن الإطار القانوني، لا تخضع لضوابط التأطير الديني المعتدل، مما قد يؤدي إلى التطرف أو التشيع أو غيرها من المظاهر التي لا تمت بصلة للنموذج الديني المغربي المتسم بالوسطية والاعتدال.

وعليه، نسألكم عن التدابير الاستعجالية التي تعتزمون اتخاذها من أجل:
-إعادة فتح المساجد المغلقة بإقليم ورزازات قبيل شهر رمضان المبارك؟
-في حال تعذر ذلك، إيجاد حلول بديلة لتمكين ساكنة إقليم ورزازات من أداء شعائرها الدينية في فضاءات مخصصة لذلك؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ايمان لموي